

# التعليق على لمعة الاعتقاد لابن عثيمين 1-7

عبدالعزیز الراجحي

الاعتقاد الان ضاق الوقت عنها لكن ممكن آآ نعيد ان القواعد التي مرت في القرن الماضي لمعة الاعتقاد لللمعة معناها الاصل البلغة البلغة من العيش ثم لمعة الاعتقاد يعني بلغة من الاعتقاد الصحيح. الموافق عقيدة السلف الصالح. ولهذا سماها - [00:00:00](#) جمعة في الاعتقاد يعني شيء من معتقد الاعتقاد الصحيح الذي يوافق الكتاب والسنة. سبق بعض القواعد في الدرس الماضي منها ان اسماء الله وصفاته يجب اجراؤها على ظهره هذي قاعدة قاعدة عظيمة يجب اجراء النصوص على ظاهرها من كتاب الله وسنة رسوله - [00:00:20](#)

نصوص الصفات واسماء تجرى على ظهره لا تؤول الا بدليل. ومنها ان اسماء الله لا تنحصر بعدد. واما حديث فالمراد تسعة اسما موصوفة في ان منح صاحب الجنة. ومنها ان - [00:00:40](#) اسماء الله الحسنى لا تثبت الا لا تثبت الا بالنقص لا تثبت بالعقل اسماء الله وصفاتك توقيفية لا تثبت الا بالنص ومن القواعد في صفات الله انها كلها اسماء الله الحسنى كلها كمال ليس فيها نقص ومنها ان صفات الله تنقسم الى التسوية - [00:01:00](#) من صفات ثبوتية وصفة سلبية الصفة السلبية الثبوتية مثل صفة العلم والقدرة والسمع والبصر والصفات السلبية مثل الظلم لا في لا في النوم لا في الموت هذه صفات سلبية لكن تتضمن - [00:01:20](#)

نفع عن نفسه الظلم في كمال عجزه. نفع عن نفسه النوم لكمال حياته. نفع عنه الالم كما لقوته واقتداره اقرأ لي القواعد كذا عشان الحصان القواعد اللي ذكرها الشيخ محمد قواعد في الاسماء والصفات الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك - [00:01:40](#) على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هنا يقول ما المراد بقول الحافظ في الشرع المعتزلة؟ قالوا هو العمل والنطق والاعتقاد بينهم وبين السلف يديرون الاعمال شرطاً اذا حدث المعتزلة وكذلك الخوارج يقولون الايمان عمل وقول ونصح مثل اهل السنة. جميع الاعمال داخله في مسمى الايمان لكن الخوارج يقولوا اذا فعلوا - [00:02:02](#)

اذا ترك واجب وقال كبيرة انتهى جبال. ودخل في الكفر. واما اهل السنة يقولون لا اذا فعلت كبيرة ما يخرج من الايمان. يضعف ايمانه وينقص والا الخوارج والمعتزلة يوافقون في ان الاعمال داخله في في مسمى الامام مثل اهل السنة - [00:02:27](#) يقول كل ما امر الله به من الايمان فعله كل ما نهى الله عنه من الايمان تركه. جميع ما جاء به الشر من الاقوال والاعمال كلها من الايمان. لكن اذا فعلت - [00:02:43](#)

كبيرة خرج من الامام ودخل في القبر يقول خرج من الامام واما اهل السنة يقولون لا اذا افعال كبيرة ظعف ايمانه ونقص فلا يخرج من الايمان ولا ولا يخلد في النار - [00:02:53](#)

مقدمة الشيخ ها؟ نقرأ مقدمة الشيخ محمد ولا ندخل في وقرأناها؟ سبق وقرأناها. القواعد. نعم فاذا الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المؤلف رحمه الله - [00:03:07](#)

الله تعالى القاعدة الاولى في الواجب نحو نصوص الكتاب والسنة في اسماء الله وصفاته الواجب في نصوص الكتاب والسنة ابقاء دلالتها على ظاهرها من غير تغيير. لان الله انزل القرآن بلسان عربي مبين. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#)

يتكلم باللسان العربي فوجب ابقاء دلالة كلام الله وكلام رسوله على ما هي عليه في ذلك اللسان. ولان تغييرها عن ظاهرها قول على الله بلا علم وهو حرام لقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:03:52](#)

الاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. نعم هذا الهبل هذه القاعدة وهو

اجراء دلالة النصوص على ظاهرها - 00:04:12

ثم استوى على العرش ظاهر النص اثبات الاستواء واثبت السؤال وهو العليم الحكيم ظاهر صفات العلم والحكمة واثبات اسم الله العليم والحكيم على ظاهرها لانها لان دلالة الالفاظ تقتضي هذا والا - 00:04:26

الفائدة اذا كانت دلالتها لا لا تعتبر هم وتحريفه والقول بان الاستواء معناه الاستيلاء والنزول معاه نزول الرحمة هذا قول على الله بلا علم. تقول على الله وهو من من الكبائر العظيمة التي جعل الله تعالى فوق الشرك. فيقول انما حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبقية بغير الحق - 00:04:41

وان تشرك بالله ما لم يزل به سلطان وان تقولوا على الله ما يفعلون. جعل القول على الله بلا علم فوق الشرك. وذلك لانه يشمل الشرك وغيره. فالشرك فورا على الله بلا - 00:05:08

القول بان النصوص يجب تأويلها او ان لها معاني غير المعاني التي يفهم من ظاهرها قول على الله بلا علم لا شك. نعم. والواجب اجراء النصوص على ظهرها. الصفات على ظاهرها على ما دل عليه - 00:05:18

وهذا وهذه هي طريقة السلف. نعم مثال ذلك قوله تعالى بل يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء فان ظاهر الآية ان لله يدين حقيقتين فان ظاهر الآية ان لله يدين حقيقتين يعني فيجب اثبات اثباته اليدين لله عز وجل على ما يليق بالله وعظمته - 00:05:37

التمثيل ما فيه التمثيل ما فيه يقول الله تعالى ليس كمثله شيء هل تعلم له سميا لا تضرب بالله الامثال فلله احتياجاته هذا ظاهر نقول بان معنى البتيم النعمتين ان اليد معناها النعمة او معناها القدرة هذا تحريف. وقول على الله بلا علم - 00:06:00

واخراج للفظ عن رأيه من افضل البعظ فاجراء اللفظ على ظاهره ان نقول بسم الله يديه حقيقتين لا يماثل الله تعالى احدا من خلقه في شيء من صفاته. نعم. فيجب اثبات ذلك له. فاذا قال قائل المراد بهما القوة قلنا له - 00:06:20

هذا صرف للكلام عن ظاهره. فلا يجوز القول به لانه قول على الله بلا علم. صحيح. نعم. وتحريف. تحريف للفظ عليه. نعم القاعدة الثانية في اسماء الله وتحت هذه القاعدة فروع. الفرع الاول اسماء الله كلها حسنى. اي بالغة في - 00:06:42

من حسن غايته لانها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه. نعم وهذا ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها فاسماء الله كلها حسنى وهي دالة على الصفات وليست جامدة فهي مشتركة. اسماء الله مشتقة - 00:07:04

دالة على الصفاح كل اسم يدل على الصفات مثلا اسم الله الرحمن يدل على اثبات ذات الله عز وجل. ويدل على اثبات هذا الاسم لله عز وجل. ويدل على اثبات صفة الرحمة لله عز وجل - 00:07:22

ويدل على الاثر الذي هو تعلقه بالمرحوم. لان الصفات قد تكون متعدية وقد تكون قاصرة قد تكون متعدية بالاسم والصفة والعهد. قد تكون قاصرة مثل الاستواء في النزول فلا يكون لها اثر. نعم - 00:07:39

قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى. مثال ذلك الرحمن فهو اسم من اسماء الله تعالى. دال على صفة عظيمة هي الرحمة الواسعة. ومن ثم نعرف انه ليس من اسماء الله الدهر. لانه لا يتضمن معنى يبلغ غاية - 00:08:04

ها ومن ثم نعرف انه ليس من اسماء الله الدهر لانه لا يتضمن معنى يبلغ غاية الحسن. وهذا يرحمك الله. وهذا فيه رد على ابن حزم. ابو محمد ابن حزم قال ان من اسماء الله الدهر - 00:08:24

واستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله وده. قال هذا دليل على ان الدهر من اسماء الله. قد غلطه العلماء. وبينوا ان الحديث لا يدل على ان الدهر من اسماء الله - 00:08:42

بدليل الروايات الاخرى يضم بعضها الى بعض لانه جاء في الرواية فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره بمعنى ان الله هو الدهر يعني يقلب ليله ونهارين يعني يفرط الدهر ومجبد - 00:09:00

والدهر هو الليل والنهار. دهر الليل والنهار والزمان. الله تعالى هو مقلب وهو مجبر وهو مصدق في رواية اخرى اني انا الدهر اقلب ليله ونهاره هذا الرواية تفسر بعضها بعض - 00:09:16

ليس من اسماء الله الذهب كما يقول ابن الحسن هذا من اغلاطه رحمه الله اي نعم فاما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان

الله هو الدهر فمعناه مالك الدهر المتصرف فيه. نعم - [00:09:34](#)

مالك الدهر ومدير الدهر ومصرف الدهر ومقلب الدهر. بين الليل والنهار والزمان نعم بدليل قوله في الرواية الثانية عن الله تعالى بيد الامر اقلب الليل والنهار. وفي لفظ نقلب ليله ونهارا. نعم - [00:09:49](#)

الفرع الثاني اسماء الله غير غير محصورة بعدد معين. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور اسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب - [00:10:05](#)

عندك لان الاسماء ليست محددة ما يقول رسالة اسماء الله مئة او مئتين او ثلاث مئة او الف ما في دليل على الحق واما قول النبي صلى الله عليه وسلم انا لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فليس المراد الحصى. فالمراد - [00:10:25](#)

ان لله تسعة وتسعين اسما موصوفة بانما نحصاها بحاجة موصوفة بهذا الوصف موصوفة في ان منحتها دخل الجنة من احصاها يعني حفظها وعمل بمقتضاها بما يمكن العمل بها وهذا فيه حث وهي غير محددة الان تسعة وتسعين وهذا في - [00:10:42](#)

والحكمة في ذلك والله اعلم حتى العلماء في البحث عنها في النصوص الكتاب والسنة ويعدها ويحفظوها ويعملوا بها منح صالح الجنة ولله اسماء اخرى غير مقصود بهذا الوقت. كما في الحديث الذي ذكره المؤلف - [00:11:06](#)

او في علم الغيب عندك فيها اسماء استأثر الله بها لم يطلع عليها احدا. نعم ها لو قال ايش؟ مو باسم واحد اسماء كثيرة استغفر الله بها ان الاسم الاعظم الاسم الاعظم جاء في الحديث ان الاسم الاعظم الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:11:32](#)

ايات من الكتاب وقال بعضهم الاعظم يعني العظيم. قال وجاء في الحديث الاخر في الرجل الذي سأل اللهم الله لا اله الا انت توديع الصمود قال وقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وكما اجاب في الحديث بخلاف - [00:12:05](#)

خذ بعضهم قال بعض الحي القيوم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم في ثلاث ايات من كتابه سورة البقرة وال عمران وفي طه طعنت وجوه الحي القيوم. ولان الحي القيوم ترجع اليه الماء جميع الاسباب - [00:12:25](#)

قال بعضهم المراد بالاسم الاعظم ليس المراد المراد بالاعظم العظيم. وكل اسماء الله عظيمة. نعم. ها الله اعلم الله اعلم يا شيخ الله يحفظك من قال ان لفظ الجلال الله هو الاسم الاعظم - [00:12:45](#)

هل من دليل على قوله؟ اسم الجلالة هو عرف المعارف. وكلها ترجع اليه وهو مشتق. تظم صفة اللوهية الاسماء كلها ترجع اليه وام العوض يحتاج الى وما استأثر الله بمعنى عظيم من اعظم الاسماء والاسماء كلها ترجع اليك. نعم - [00:13:05](#)

وما استأثر الله به في علم الغيب عنده لا يمكن حصره ولا الاحاطة به. نعم. والجمع بين هذا وبين قوله في الحديث الصحيح ان لله اي تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ان معنى هذا الحديث ان من اسماء الله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل -

[00:13:29](#)

وليس المراد حصد وليس المراد حصر اسمائه تعالى بهذا العدد. فالمراد وصفها بهذا الوصف. المراد انها موصوف بهذا الوصف من احصاها داخل الجنة؟ نعم ونظير هذا ان تقول عندي مئة درهم اعدتها للصدقة فلا ينافي ان يكون عندك دراهم اخرى اعدتها لغير

الصدقة - [00:13:49](#)

الفرع الثالث اسماء الله لا تثبت بالعقل وانما تثبت بالشرع فهي توقيفية نعم هذا يعني القاعدة معروفة من اسماء الله وصفاته توقيفية. ومعنى توقيفية يعني يوقف فيها على ما جاء بالشرع - [00:14:11](#)

يعني مأخوذة من الشرع من المصروف من الكتاب والسنة العقل ليس له مجال ما نخترع لله اسوء من عند انفسنا لا فالاسماء ما جاء في الكتاب والسنة من اسماء الله نثبتها - [00:14:29](#)

ثم جاء وما جاء نفسه عن الله. نعم. هي الاسماء والصحة الكثير. نعم اذا جاء اطلاقه على الله ما جاء اطلاقه على الله الجاء. موب بعيد يحتاج الى تأمل. سواء نعم. يتوقف اثبات - [00:14:44](#)

على ما جاء عن الشرع فلا يزداد فيها ولا ينقص. لان العقل لا يمكنه ادراك ما يستحقه تعالى من الاسماء. فوجب في ذلك على الشرع ولان تسميته بما لم يسمى به نفسه او انكار ما سمي به نفسه جنائية في حقه تعالى فوجب - [00:15:04](#)

سلوك الادب في ذلك ولانه ولان تسميته بما لم يسمى به نفسه. نعم. او انكار ما سمي به نفسه جناية على في جناية في حقه تعالى. فوجب وسلوك الادب في ذلك الفرع الرابع كل اسم من اسماء الله فانه يدل على ذات الله وعلى الصفة التي تضمنها - [00:15:24](#) وعلى الاثر المترتب عليه ان كان متعديا. ولا يتم الايمان بالاسم الا باثبات ذلك كله. مثل مثل الرحمن ويدل عليه الصلاة هذا الاسم لله ويدل على صفة الرحمة ويدل على الاثر وهو رحمة الله في عباده. نعم. مثال ذلك في غير - [00:15:48](#) متعدي العظيم فلا يتم الايمان به حتى نؤمن باثباته اسما من اسماء الله دالا على ذاته تعالى وعلى ما ضمنه من الصفة وهي العظمة. ومثال ذلك في المتعدي الرحمن. فلا يتم الايمان به حتى نؤمن باثباته اسما من اسماء - [00:16:08](#) الا دالا على ذاته تعالى وعلى ما تضمنه من الصفة وهي الرحمة وعلى ما ترتب عليه من اثر وهو ان انه يرحم من يشاء القاعدة الثالثة في صفات الله وتحتها فروع ايضا. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - [00:16:28](#) على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قال المؤلف رحمه الله تعالى القاعدة ذلك كل واحد من الملوك كالحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والحكمة والرحمة والعلو وغير ذلك لقوله تعالى - [00:16:51](#) ولله المثل الاعلى نعم هذه القاعدة معلومة. صفات الله كلها عليا او كلها كمال ولله المثل الاعلى ايه؟ يعني الوصف الاكبر. ولله المثل الاعلى الوصف الكامل. كما ان اسمائه سبحانه وتعالى حسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:17:21](#) وكلها كمال. العلم والقدرة والحياة والسمع والبصر. ولهذا اذا كانت الصفة تحتل الكمال وتحتل النقص فيحصل الله امره. فاذا كانت تحتل هذا وهذا فلا يسع الله بها. مثل ذلك مثل ما احدها بعض المبتدعة - [00:17:41](#) والحيز والعرب والحد والجهد. هذي كلها تحتل حقا وباطيا فلذلك ما جاء الشرع اثباتها. اما صفات الله فان كلها كاملة. واسماء الله كلها حسنى. فلذلك اطلقها الله الله سبحانه وتعالى على نفسه نعم. واذا كانت الصفة نقصا لا كمال فيها فهي ممتنعة في حقه كالموت والجهل - [00:18:01](#) والصمم والعمى ونحو ذلك لانه سبحانه عاقب الواصفين له بالنقص ونزه نفسه عما يصفونه به من النقائص نعم سبحانه الله سبحانه الله عما يصفون سبح نفسه ونزه نفسه عما به المشركون من النقائص والعيوب نعم لان الرب لا يمكن ان يكون ناقصا - [00:18:31](#) منافاة النقص للربوبية. نعم. قال ربك كامل سبحانه وتعالى. الربوبية يقصد الكمال فلا يمكن ان يكون الرب الا كاملا. نعم. واذا كانت الصفة كمالا من وجه ونقصا من وجه لم - [00:18:51](#) كن ثابتة لله ولا ممتنعة عليه على سبيل الاطلاق بل لابد من التفصيل فتثبت لله في الحال التي تكون كمالا وتمتنع في الحال التي تكون نقصا كالمكر والكيد والخداع ونحوها فهذه هذه الصفات تكون كما - [00:19:11](#) مالا اذا كانت في مقابلة مثلها لانها تدل على ان فاعلها ليس بعاجز عن مقابلة عدوه بمثل فعله. وتكون في غير هذه الحال فتثبت لله في الحال الاولى دون الثانية. قال الله تعالى ويصدق على الله الا باللفظ الذي ورد - [00:19:31](#) مكر ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين. يقول انا يمكر الله بمن مكر الله خير الماكرين. اما ان اشتق وصف لله وصف الله الماكر لا. هذا نقص ما يقال الموصى بالله ما كان ولا من اوصاف الله من صفات الله الماكر هكذا. لكن يوصف الله بانه يمكر بمن مكر به يمكر - [00:19:51](#) ولا يكيد الله من كاد ولا يشتق وصف الله فيقال ولا يقال الكعب لا الله يستهزئ بهم يستهزئ الله بالمنافقين على ولا يقال من اوصاف الله المستهزئ بخلاف الصفات العلم والحياة والسمر وتطلق على الله. الصفة الصفات لها احوال. ثلاثة حالته الاولى ان - [00:20:21](#) فهمنا على الله بالعلم والحياة نطبقها على الله الحياة الثانية تأتي مقيدة بفعل تأتي على لفظ السعر فلا تطلق على الله الا على ويكيدون كيدا. الله يستهزئ بهم. ما يقال الله يستهزئ بالمنافقين - [00:20:51](#) ماذا تأتي على اصل الفعل وعلى وتأتي ايضا مضافة مثل خادع الله وهو خادعهم؟ يقولون الله خادع المنافقين يخدع الله مرافقه يخادع الله وهو خادعه. الله خادع المنافقين. فاذا جاءت على لفظ الفعل تبقى على لفظ الفعل. واذا جاءت مضافة - [00:21:11](#) معرض الفعل تثبت لله على الاضافة. واذا جاءت مطلقة تسكت مطلقة. نعم. ها؟ العلم والحياة والسمع والبصر كل هذه الصفات بدون

بدون قيد نعم قال الله تعالى ويمكرون ويمكر الله والله - [00:21:31](#)

خير الماكرين انهم يكيّدون كيد واكيّد كيدا. من ذلك قول الله تعالى كذلك كدنا ليوسف. ما كان ليأخذ للملك الا ان يشاء الله. والله تعالى كاد ليوسف. في مقابل كيد اخوته له. اخوة يوسف كادوا له. هذا كادوا له. قال - [00:21:51](#)

تعالى في اول سورة يوسف لما رأى يوسف الرؤيا واخبر اياه قال يا بني لا تستر رؤياك على اخوتك فيكيّدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو. كادوا له. كيف كادوا له؟ قالوا لانه يا ابانا ان كادوا يعني دبّروا حيلة الى - [00:22:11](#)

يأخذونه من ابيهم فجاءوا لابيهم وقالوا يا ابانا قال لا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا لهناصحون ارسله معنا غدا يركع ويلعب وانا له لحافظون قال اني لا يحزنني تذهبوا به. فما زالوا حتى ايه؟ حتى دفعوا اليهم. فبكى فكادوا والقواه - [00:22:31](#)

في غيابة الدب كما قال صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم. ثم بعد ذلك بعد مدة طويلة لما صارت العاقبة الحميدة له وصار على خزائن مصر وجاءوا اخوته اليه صار الناس كلهم يجون من كل مكان يكتهلون بعد مراجعة - [00:22:51](#)

من الجد كما هو معروف يوسف عليه السلام قال لما قال انتوني باخل لكم من ابيكم ولا ما في شي عرفهم وهم لم يعرفوه قالوا ابانا سنراود عنه اياه وانا لفاعلون هذا - [00:23:11](#)

لا لا عقلك و متمسك بها فما زالوا بابيهم حتى جاؤا به. بعد ذلك كاد الله ليوسف وشوف قال لرحمه اجعلوا الصواع في رحم اخيه. يعني يوههم انه اخذه ثم بعد ذلك ذهبوا كان لهم ذهبوا فجاءهم المنادي اذن بوادي ان تكبر السارقون. قالوا واقول عليهم ماذا تفقدون - [00:23:31](#)

قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بغير وانا به زمزم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ولا جينا نسرق نحن الان نريد الان نذهب الى هنا قالوا فما جزاؤه من كتب كاذبين؟ قال - [00:24:01](#)

جزاؤه من وجد في رحله فوجزاؤه. هل يوجد في رحله يؤخذ؟ هذا بالخير. قال الله كذلك ابن يوسف. كاد الله ليوسف قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه. كذلك نجزي الظالمين. بعد ذلك قال الله كذلك ما كان ليأخذها في دين الملك. يعني لو لم - [00:24:21](#) يقول هذا القول استطاعوا ان يأخذوه لانه في دين الملك وفي شريعة الملك ما يؤخذ بالصواع يكون لعقوبة اخرى غير هذا لكن لما هم حكم على قسم قالوا من وجد في رحله فوجده خلاص. بعد ذلك قالوا قل احدا مكانه قال لا نحن لسنا ظالمين. معاذ الله ان نأخذ الامثلة - [00:24:41](#)

تعالى عنده انا اذا لظالمون. انتم حكمت؟ خلاص وجدناه نأخذ من وجدناه. هذا من الكيد الذي كاده الله ليوسف. في مقابل كيدهم في السابق كيف في مخالفة كذلك تجعل يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. يعني ما كان في شريعة الملك ما كان ليأخذها الا بهذا - [00:25:01](#)

ارجع ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم الى غير ذلك. فاذا قيل هل يوصف الله بالبكر مثلا ثلاثة قل نعم ولا تقل لا ولكن قل هو مكر بمن يستحق ذلك والله اعلم - [00:25:21](#)

والثاني صفات الله تنقسم الى قسمين ثبوتية وسلبية فالثبوتية ما اثبتها الله لنفسه كالحياة والعلم القدرة ويجب اثباتها لله على الوجه اللائق به. لان الله اثبتها لنفسه وهو اعلم بصفاته. والسلبية هي التي - [00:25:41](#)

نفاها الله عن نفسه كالظلم فيجب نفيها عن الله لكن لا تستلزم اثبات ظدها من الكبائر السلبية كما ذكر ابن القيم رحمه الله فيه الكافية الشاب ثبوتية وسلبية ثبوتية من العلم والحياة السلبية النفي لكنها تستلزم الافراد ظدها من الكمال مو بنفس - [00:26:01](#)

ليس نفيا صرفا لان النفس الصرف المحض لا لا كمال فيه. مثل نفي الظلم نفى الله عن نفس الظلم لاثبات كمال العدل لا يظلم ربك احدا لكمال عدله. نفى عن ان يعزف عنه مثقال ذرة السماوات والارض لكمال علمه. لا يعزف عنهم مثقال ذرة في السماوات والارض لكمال علمه - [00:26:21](#)

نفع الموت لا تأخذه سنة ولا نوم السنة والنوم لكمال حياته وقيومية لا يؤده حفظهما كمال قوته وقدرته وهكذا فالنفي ليس نفيا صفا وانما هو نفي يستلزم اثبات ضده من الكمال. نعم. والسلبية هي التي - [00:26:41](#)



الله عن نفسه كالظلم فيجب نفيها عن الله. لان الله نهاها عن نفسه. لكن يجب اعتقاد ثبوت ظدها لله على اخي الاكمل لان النفي لا يكون كامالا حتى يتضمن ثبوتها. نعم. مثال ذلك قوله تعالى ولا يظلم ربك احدا - [00:27:01](#)

فيجب نفي الظلم عن الله مع اعتقاد العدل لله على الوجه الاكمل. الفرع الثالث الصفات الثبوتية بركة بركة ومثال مثال مثل الصرف المحض الذي لا كمال فيه مثل قول الشاعر يذم قبيلة قبيلة لا يغدر - [00:27:21](#)

هنا لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. نفى عنهم الغدر ونفى عنهم الظلم لكن لعجزه لا يغدرون لعجزه وهذا نقص هذا نقص صرف لا يستلزم مثل ما نقول ماذا يكون نقصان متى - [00:27:41](#)

كامالا اذا كان لا يغدر وهو قادر اذا كان لا يظلم وهو قادر اما اذا كان عاجزا ما صار كماله ولهذا صغره قال قبيلة لا يغدرون بذمة ولا لا يظلمون الناس حبة خردل. هذا كمال ما يظلمون ولا يغدرون لكن لعجزه لو لو قدروا لظلموا وغدروا. لكنهم لا يغدرون ولا -

[00:28:01](#)

ولا يظلمون في عجزهم. هذا نفس الصرف لا يأتي في صفات الله عز وجل. وفق الله الجميع لطاعته. الفرع الثالث الصفات الثبوتية تنقسم الى قسمين ذاتية وفعلية فالذاتية هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها كالسمع والبصر - [00:28:21](#)

فعلية هي التي تتعلق بمشيئته ان شاء فعلها وان شاء لم يفعلها كالاستواء على العرش والمجيب ورب ما تكون الصفة ذاتية فعلية باعتبارين كالكلام فانه باعتبار اصل الصفة ذاتية لان الله لم يزل - [00:28:41](#)

ولا يزال متكلما وباعتبار احاد الكلام صفة فعلية. لان الكلام متعلق بمشيئته. يتكلم بما شاء متى الصفات كما سبق تنقسم الى سلبية وثبوتية والسلبية كما تقدم هي متضمنة لاثبات ظدها من الكمال - [00:29:01](#)

لا في السنة والنوم لاثبات كمال الحياة والقيومية لاثبات نفسي عن شيء عزوب شيء عنه اثبات كمال علمه لا يعذره في السماوات والا في الارض وهكذا نفي الظلم لاثبات كمال عدله. هذه اثبات الصفات السلبية. لا ترد في - [00:29:26](#)

اجتناب الرب سبحانه وتعالى لا ترد صفة ثبوتية الا وتتضمن اثبات الكمال ضدها من الكمال قولوا لا تأخذوا سنة ولا نوم لكمال الحياة وقيوميته. لا يعزف عنه مثقال درجة السماوات والارض لاثبات كمال علمه - [00:30:00](#)

لا يؤده حفظهما بكمال قوته واقتداره لا يظلم ربك احدا بكمال عدله وهكذا لان النفي الذي لا يتضمن نفي البحر. والنفي في البحر لا كمال فيه. يوصف به الجمال. الجمد - [00:30:18](#)

فالجدار وغيره يوصف بالصفات السلبية التي لا تتضمن الكمال ومن ذلك المخلوق الذي يوصف صفة لا تتضمن صفة من الكمال مثل الشاعر الذي كما سبق يذم القبيلة يقول قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل كفى عنهم الغد - [00:30:36](#)

ونفعهم الظلم لكن نفعهم غدر عنهم الظلم مع عجزهم لا يسمى كمال لا يغدرون لانهم عاجزون ولو قدروا لغدروا ولا يظلمون لكونهم عاجزون ولا تكون كامالا الا اذا كانت مع القدرة - [00:31:04](#)

الذي لا يغدر مع القدرة على الغدر هذا هو الكمال. والذي لا يظلم معه القدر على الظهر هذا هو الصبر. اما اذا كان عاجزا فلا يزيد فلا يكون كمال ثم اتباع الصفات الثبوتية تنقسم الى قسمين - [00:31:23](#)

كما سمعتم صفاتا ذاتية وصفات فعلية. الصفات الذاتية ضابطها انها لا تنفك عن الباري في وقت من الاوقات كالسمع والبصر والعلم والقدرة والحياة والعلو والعظمة والكبرياء والعزة هذي عليكم ما يقال في وقت عالي وفي وقت ليس بعالي في وقت عالي وفي وقت ليس بعالم هذي هذي صفات - [00:31:38](#)

ثبوتية ذاتية لا تنفك عن البال. اما الصفات الفعلية فهي التي تتعلق بالمشيئة والاختيار مثل كلام والخلق والرزق والامانة والاحياء والاستواء والنزول هذه صفات فعلية ينزل اذا شاء يستوي استوى على العرش حان بعد خلق السماوات والارض - [00:32:08](#)

دل على انه في وقت كان مستويا وفي وقت لم يكن مستويا والكلام يقال انها صفة ذاتية وصفة فعلية باعتبار ذات اصل الكلام لان نوع الكلام قديم اما افراد الكلام فهي حادثة يتكلم اذا شاب لكن الاصل كلام قديم لم يزل ولا يزال خلافا للحرامية الذين - [00:32:35](#)

يقولون ان الرب كان معطل عن الكلام. هناك فترة كان الكلام ممتنع على الرب. ثم انقلب فجأة فصار مبتلا. هذا من ابطال الباطل.

كلامك الرميا وشبهته في هذا انهم يقولون اذا قلنا ان الرب يتكلم - 00:33:00

لزم من ذلك تسلسل الحوادث لان الله يخلق بالكلام. فتكون الحوادث متسلسلة فاذا تسلسلت انسدت عليها طريق اثبات الصائم. فلا

نستطيع ان نثبت ان الله هو الاول الا باثبات قصره. نقول هذا من افضل البعظ. صلاة الفطرة ما عليها دليل - 00:33:16

وثانيا انه يلزم منها خلو الرب من الكبائر للخلق والكلام صفة الكمال والخلق والفعل كمال. ان ربك هو الخلاق العليم فعال لما يريد ما

دليلكم على هذه الفترة؟ اما الشبهين تزول لانا نقول كل خلق كل فرد من افراد المخلوقات المتسلسلة مسبوق بالعدل - 00:33:32

اوجده الله بعد ان لم يكن خلقه الله على ان لم يكن مسبوق بالعدل اوجده الله ويكفي هذا كل فرد من افراد المخلوقات المتسلسلة

اوجده الله فيكفي هذا. اما ايجاد سترة واثبات فترة فهذا باطل. ليس عليه دليل واثباته. ويلزمه تنقص الرب سبحانه وتعالى -

00:33:59

وتعطيلهم صفات الكمال الخلق والفعل. نعم الفرع الرابع لا الكلام والنزول والاستواء والخلق والرزق والايمان التي تتعلق ضابطها انه

مثلا ينزل الى شاة يتكلم اذا شاة لكن ما تقول اذا شاء ما يصلح الادلة على العلم صفة ثبوتية - 00:34:20

وارحم من يشاء والله سبحانه وتعالى وتصل بالرحمة في كل وقت لكن الرحمة رحمة الرحمة خاصة ورحمة عامة الرحمة العامة يكتب

فيها كل مخلوق والروحة الخاصة فهي خاصة بالمؤمنين ورحمته وسعت كل شيء فساكتبها للذين اتقوا. نعم. الفرع الرابع كل -

00:35:06

صفة من صفات الله فانه يتوجه عليها ثلاثة اسئلة. السؤال الاول هل هي حقيقية؟ ولماذا السؤال هل يجوز تكييفها؟ ولماذا؟ السؤال

الثالث هل تماثل صفات المخلوقين؟ ولماذا؟ فجواب السؤال الاول - 00:35:24

نعم حقيقية لان الاصل في الكلام الحقيقة فلا يعزل عن فلا يعزل عنها الا بدليل صحيح يمنع منها. وجواب لا يجوز تكييفها لقوله تعالى

ولا يحيطون به علما. ولان العقل لا يمكنه ادراك كيفية صفات الله - 00:35:44

وفي الثالث لا تماثل صفات المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء. ولان الله مستحق للكمال الذي لا غاية فوفا فلا يمكن ان يماثل

المخلوق لانه ناقص. والفرق بين التمثيل والتكييف ان التمثيل ذكر كيفية الصفة. مقيدة - 00:36:04

مماثل والتكييف ذكر كيفية الصفة غير مقيدة بمماثل. يقول مثل كذا صفة مثل صفات مثل صفة المخلوق هذا تنفيذ. والتكليف يقول

انها كيفية لها كيفية كذا وكذا كيفية ولا يحددها - 00:36:24

وصفات الله لها كيفية لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. لا الا هو. لا يعلم البشر شيئا فلا يجوز للمخلوق ان يمثل ولا نعم. مثال التمثيل ان

يقول قائل يد الله كيد الانسان. ومثال التكييف ان - 00:36:45

بيد الله كيفية معينة لا مثل لها في ايدي المخلوقين. فلا يجوز هذا التخيل. القاعدة الرابعة فيما نرد على المعطلة المعطلة هم الذين

ينكرون شيئا من اسماء الله او صفاته. ويحرفون النصوص عن ظاهرها. ويقال لهم - 00:37:06

واوله والقاعدة العامة من التعطيل. وهو الخلو والفراغ والتترك ومنهم قولهم بئر معطلة وهي التي لم التي عطلت من الدلاء فلا ينزح

منها الماء قال فإن معطل او بئر معطلة هو قصر مشين - 00:37:26

ويقال امرأة عطب اذا لم يكن عليها حلي وعطل الابل عن راعيها وازدر عن ساكنيها الدار اذا فيها ساكن قال معطلة والمرأة اذا لم يكن

عليها حل يقال معطلة فمادة العين والطين والطاء واللام تدل على الخلو والفراغ والتترك - 00:37:45

وكذلك من عطل هذا العالم مخلوقات عن صانع خلقه واوجده يقال له معطل الجاحد الملحد الذي يعطل المخلوقات من خالقه يقال له

معطل وكذلك من انكر الصفات والاسماء والصفات يقال له معطل لانه عطل الخالق من كماله - 00:38:11

وهم ثلاث طبقات معطلة الطبقة الاولى الذين ينكرون الاسماء والصفات وهم الجهمية فهؤلاء اشد تعطيلا. الطبقة الثانية الذين يعطلون

الصفات ويثبتون الاسماء. ينكرون الصفات ويثبتون الاسماء المعتزلة الثالثة الذين يثبتون الاسماء - 00:38:33

وسبع صفات بيوتهم بقية الصفات سبق وهي الحياة والكلام والبصر والعلم والارادة والقدرة. الكلام الحياة والكلام والسمع والبصر

والارادة والقدرة والعلم له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدى وينكر بقية الصفوف هم الاشاعرة بعضهم ستة وعشرين

صفة وبعضهم اربعين وهؤلاء - 00:38:56

اقلهم تعطيلًا واقرّبهم الى اهل السنة هم الاشاعة يثبتون سبع صفات الحياة والكلام والبصر والسمع والارادة والعلم والخبرة هؤلاء الطبقات المعطرة نعم ويقال لهم المؤولة والقاعدة العامة فيما نرد به عليهم ان نقول ان قولهم خلاف ظاهر النصوص وخلاف طريقة السلف - 00:39:22

وليس عليه دليل صحيح وربما يكون في بعض الصفات وجه رابع او اكثر. جمعة الاعتقاد لمعة تطلع تطلق في اللغة على معان منها البلغة من العيش وهذا المعنى انسب معنى لموضوع هذا الكتاب - 00:39:46  
فمعنى لمعة الاعتقاد هنا البلغة من الاعتقاد الصحيح المطابق لمذهب السلف رضوان الله عليهم. والاعتقاد الحكم الجهنى الجازم فان طابق الواقع فصحيح والا ففاسد. هذا الاعتقاد. حكم الذهن الجازم حكم الذهن جازم بطل واعتقاد. لكن قد يكون حقا وقد يكون باطل - 00:40:06

اهل السنة عنده اعتقاد صحيح فهذا اعتقادهم صحيح حكمهم واهل البدع عندهم اعتقاد جازم لكنه باطل يكون غير موافق للحق المعتزلة يعتقدون ان الله لا هذا باطل. وان كان يعتقدون ذلك - 00:40:29  
وجمعة الاعتقاد يعني شيء من الاعتقاد الصحيح الموافق لما جاء في الكتاب والسنة نعم. ما تضمنته خطبة الكتاب تضمنت خطبة المؤلف في هذا الكتاب ما يلي. الاول البداء بالبسملة اقرأ الحمد لله اقرأ سورة الحمد لله الحمد لله المحمود في كل سنة - 00:40:51  
قبل هذا ايش؟ الاول؟ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. ما عندك المثل؟ نعم مقدمة صاحب المتن ابن قدامة قال الشيخ الامام العالم موفق الدين عبدالله ابن احمد ابن قدامة المقدسي عليه رحمة الله بسم الله الرحمن - 00:41:14  
الرحيم الحمد لله المحمود بكل لسان المعبود في كل زمان الذي لا يخلو من علمه مكان ولا يشغله شأن عن جل عن الاشباه والانداد وتنزه عن صاحبة والاولاد ونفذ حكمه في جميع العباد. لا تمثله العقول بالتفكير - 00:41:36  
ولا تتوهمه القلوب بالتصوير. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. له الاسماء الحسنى والصفات العلى على العرش استوى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر - 00:41:56  
احاط بكل شيء علما وقهر كل مخلوق عزة وحكما. ووسع كل شيء رحمة وعلما. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. موصوف بما وصف به نفسه في كتابه العظيم. وعلى لسان نبيه الكريم - 00:42:16  
كله حق كلها مأخوذة من نصوص والله تعالى هو المحبوب المحمود من الحمد ولحمدك ذكر اوصاف المحمود مع حبه وازاله وتعظيمه. من تلك الاوصاف الممدوح مع حبه واجلاله وتعظيمه. وهذا ابغ من المدح فالمدح - 00:42:36  
هو ان تثني على الشخص بصفاته ولا يلزم من ذلك ان تحبه. تثني على الشيء سواء كان انسان او حيوان او غيره باوصافه ولا يلزم من ذلك المحبة كما لو تثني على الاسد تقول انه قوي وانه - 00:42:57

مفتول العضلات هذا ثنى ولا يقال له احد حب. بخلاف الحب فانه ذكر اوصاف المحبوب مع حبه واجلاله وتعظيمه ولهذا جاء في جناب الرب الحب. دون المدح. الحمد لله رب العالمين. ولم يقل امدح الله رب العالمين. الحمد لله - 00:43:17  
رب العالمين الحمد هو ذكر اوصافه المحمود مع حبه واجلاله وتعظيمه. الله تعالى هو المحبوب. له الصفات الكاملة وله الحب والالجلال والتعظيم سبحانه وتعالى وفيه اثبات قضاء الله وقدره واثبات اسمائه وصفاته - 00:43:37  
وانه سبحانه وتعالى يعلم كل شيء وانه مستحق للعبادة وانه سبحانه وتعالى لا يحيط به احد من خلقه ولا تمثله العقول ولا تصوره لا تمثله العقول ولا تصوره القلوب سبحانه وتعالى - 00:43:58

فهو لا يبادر شيئا من خلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فقد احاط بكل شيء علما ووسع كل شيء رحمة وعلمه كل هذه من صفاته سبحانه وتعالى. نعم الحمد لله رب العالمين وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اما بعد - 00:44:19  
قال البخاري رحمه الله تعالى تضمنت خطبة المؤلف في هذا الكتاب ما يأتي اولا البداء بالبسملة اقتداء بكتاب الله العظيم واتباعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعنى بسم الله - 00:44:40



الرحمن الرحيم اي افعل الشيء مستعينا ومتبركا بكل اسم من اسماء الله تعالى. ومعنى الله المألوف اي المعبود اي المعبود حبا

وتعظيما وتألها وشوقا. وبدأ بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز. وعملا - [00:45:00](#)

حديث كل امر ذي بال لا يدع فيه ببسم الله فهو ابتر او اقطع والحديث وان كان في ضعف لكن له طرق الله اعرف ان عارف سورة

الجلالة اعرف المعارف. هو علم على الرب سبحانه وتعالى - [00:45:20](#)

وتتضمن للصفة الالهية فالله ذو الالهية والعبودية على خلقه اجمعين كما قال ابن عباس واصل الله الله ثم حذفت الهمزة فاجتمع

احدهما احدهما في الاخرى الله. اصل الله الله. سهلت الهم - [00:45:39](#)

ثم اجتمعوا التقاء بدون ما تفتها في الاخرى الله الله واشتق مشتق على صفة الالهية. فهو اعرف المعارف. اعرف المعارف لفظ

الجلالة هو علم على الرب سبحانه وتعالى لا يطلق على غيره سبحانه - [00:46:03](#)

وكل الاصفال راجعة اليه. نعم. والرحمن بالرحمة الواسعة والرحيم. وكذلك الرحمن من الاسماء المختصة بالله عز وجل لا تطلق على

غيره هو اسم مشتق على صلة الرحم كل اسماء الله مشتقة كل اسماء الله مشتقة - [00:46:29](#)

قبل على الذات الاسم تدل على الذات وعلى الصفة والرحمن لا يسمى به غير الله لا يطلق على غير الله ولهذا لما تسمع مسيئة

الكذاب الذي ادعى النبوة تسمى بالرحمن لزمه وصف كذب. وصار لا يطلق بسيلبه الا - [00:46:52](#)

فيقال مسيئة الكذاب لانه تسمى باسم من اسماء الله لما تسمى مسيئة عبدالرحمن لزمه وصف اسمه الكذب وصف الكذب ترى ملازما

لاسمه فلا يطلق مسيئة الا يوصف به الكذب فيقال مسيئة الكذاب. مع ان ادعى النبوة غيره الاسود العائسي ادعى في اليمن ادعاء

النبوة ولا يقال - [00:47:12](#)

العصر كذاب وهو كذاب لكن مسيئة اختص بلزوم الوصف لانه تسمى باسم الرحمن فلزمه وصف كذب ملازما لا ينفك عنه. نسأل الله

السلامة والعافية. نعم. والرحيم الموصل رحمته من شاء من خلقه - [00:47:34](#)

فالفرق بين الرحمن والرحيم والرحمن الرحيم من اسماء الله وليست مختصة. تطلق على المخلوق تطالع عليه وعلى غيره. ولهذا وصف

النبي صلى الله عليه وسلم بانه رحيم كما قال الله تعالى لقد جاعكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عرفتم حريص عليكم بالمؤمنين

رؤوف رحيم. هذه من اسباب - [00:47:54](#)

مشتركة الرحمن والعزير وما اشبه هذه من الاسماء المشتركة والحي العلي لا الفرق بين الرحمن والرحيم ان الاول باعتبار كون الرحمة

وصفا له. والثاني باعتبارها فعلا له يوصلها من شاء من خلقه - [00:48:14](#)

ايه الفرق والفرق؟ والفرق فالفرق بين الرحمن والرحيم ان الاول باعتبار كون الرحمة وصفا له والثاني باعتبارها فعلا له يوصلها من

شاء من خلقه. نعم نعم ثانيا الثناء على الله بالحمد والحمد ذكر اوصاف المحمود الكاملة وافعاله الحميدة مع المحبة له والتعظيم -

[00:48:37](#)

وهذا هو الفرق بينه وبين المدح. المدح يذكر فيها اوصاف الممدوح. ولكن ما يلزم من ذلك المحبة اما الحمد فهو ذكر اوصاف المحمود

والثناء عليه بها مع حبه واجلاله وتعظيمه. فانت قد تمدح - [00:49:03](#)

للاسف ولكن لا يجوز اذا كانت تحب الاسد. قد تمدح الجبار او الظالم ببعض الصفات وانت لا تحبه المدح لا يلزم منه المحبة بخلاف

الحب ولهذا جاء بحق الرب الحمد ولا يأتي المدح. الحمد لله رب العالمين. ولو فيه امدح الله. نعم - [00:49:23](#)

ثالثا ان الله محمود بكل لسان ومعبود بكل مكان اي مستحق وجائز ان يحمد بكل لغة ويعبد بكل بقعة ايش اية؟ ثالثا نعم ان الله

محمود بكل لسان ومعبود بكل مكان اي مستحق وجائز - [00:49:46](#)

ان يحمد بكل لغة ويعبد بكل بقعة رابعا سعة علم الله بكونه لا يخلو من علمه مكان. وكمال قدرته واحاطته. حيث لا يلهيه امر عن امر

سبحانه وتعالى لكماله لان هو كامل في ذاته وصفاته وافعاله لا يخلو عن علمه مكان ولا يلهيه شأنه خلاف المخلوف الضعيف الناقص -

[00:50:06](#)

علمه ناقص مسبوق بالجهل وينتهي ايضا بالموت فلا يعلم شيئا اذا مات وكذلك ايضا المخلوق ضعيف. يلهيه الشأن عن الشأن. اما

الرب سبحانه وتعالى فلا يلهي شأنه ولا يتبرم في سؤالي السعيد ولا بالحاح الملحين - [00:50:31](#)

يجيب سؤالهم الخلائق من يحصي الخلائق الان لا يحسب الى الله في البرق في البراري والبحار والجو والسموات والارض كلهم

يسألون الله. في وقت واحد ويلهجون بذكرى فيثيبيهم ويجيب سؤالهم - [00:50:55](#)

يرزقهم ويعافهم في وقت واحد لا يهين خلقه واوجدهم فلا يعلمون خلقه اللطيف الخبير وفي يوم القيامة يحاسب الله الخالق في

وقت واحد كلهم في وقت واحد لا يغني شأنها شيء - [00:51:13](#)

سبحانه وتعالى ويفرغ منه حسابهم في قدر منتصف النهار ويقل اهل الجنة في الجنة القليلة هو في الجنة. قال الله تعالى اصحاب

الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن بقينا بكبائر سبحانه وتعالى اما الاخوة ضعيف ناقص - [00:51:29](#)

ما يستطيع يكلم اثنين ولا يستطيع يسمع كلام ثلاثة او اربعة بضعفه ونقصه اما الله فهو كافر سبحانه وتعالى لا يهين شاء من شاء ولا

سبحانه لا اله الا هو نعم الخامس عظمته وكبرياؤه وترفعه عن كل شبيهه وند مما - [00:51:51](#)

قاتل لكمال صفاته من جميع الوجوه الخامس. الخامس عظمته وكبرياؤه وترفعه عن كل شبيهه مماثل لكمال صفاته من جميع الوجوه.

السادس تنزهه وتقديسه عن كل زوجة وولد وذلك لكمال غناه لانه لا يحتاج الى احد - [00:52:11](#)

بخلاف المخلوق الناقص المخلوق كماله في ان يكون له زوجة وان يكون له ولد. المخلوق الذي له زوجة وله ولد اكفل من الذي لا

زوجة له ولا ولد لضعفه ونقصه يحتاج الى الزوجة ويحتاج الى الولد ام الله سبحانه وتعالى فلا يحتاج الى احد - [00:52:37](#)

وهو الحي القيوم القائم يوفر مقيم لغيره لا يحتاج الى احد ولا يحتاج الى احد ولذلك لا زالت له ولا ولد ومن نسب الزوجة الى الى

الله او الولد الى الله فهو كافر ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا - [00:52:54](#)

بل ان نسبة الولد الى الله امر عظيم عظمه الله. وبين ان هذا الامر العظيم تكاد السموات تتفطر منه وتنشق الارض وتخر تكاد

السموات وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا يعني امرا عظيما تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال -

[00:53:10](#)

وهذا انجع للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ولدا. ان كل ما في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا. كل ما في السموات والارض

يأتي عبد معبد مقهور وصرخ مديد مغلوب ينفذ فيه قدرة الله ومشيتته ليس له من نفسه حول ولا قول ولا قوة كل ما في -

[00:53:33](#)

يكون عبيد لله ينتظرون امره وتنفت فيهم قدرته ومشيتته ولا يأخذ الا عن ارادته. كل مفصول من الملائكة والادبيين والطيور

والوحوش والطيور والوحوش وحيوانات تبعث يوم القيامة ويقص بعضها للبعض ثم يقول الله - [00:53:53](#)

خذي ترابا عند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا الجميع ما في السموات والارض يكون عبيد لله كله هو عبد الله والله تعالى هو

الواحد الذي لا شبيه له ولا ناظر له ولا مثل له وليس له احد يعينه من اثنين من عباده ولا زوجة له ولا ولد ولا احد - [00:54:16](#)

يشفع عنده الا باذنه ولا احد يعينه يساعده لكماله سبحانه وتعالى هو الحي القيوم القائم بنفسه المقيم لغيره الذي له ملك السموات

والارض. لا يخفى عليه شيء ولا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - [00:54:38](#)

ولكماله يأتي كل مخلوق من الملائكة ومن البشر وغيرهم يأتي عبدا لله معبد مغفور مدين مغلوب مصرف تنفت فيه قدرة الله

ومشيتته. نعم. السابع تمام ارادته وسلطانه. بنفوذ قضائه في - [00:54:55](#)

في جميع العباد فلا يمنعه قوة ملك ولا كثرة عدد ومال. الثامن عظمة الله فوق فوق ما يتصور بحيث لا تستطيع العقول له تمثيلا. ولا

تنوهم القلوب له صورة. لان الله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - [00:55:15](#)

كما قال عن نفسه ليس كمثل شيء وهو هل تعلم الهوسمية؟ لا سري له ولا مثل فلا تضربوا لله الامثال. نعم. التاسع اختصاص الله

بالاسماء الحسنی والصفات العلی. العاشر اسماء الله كلها - [00:55:35](#)

بالغة الكمال في الحسن. وصفاته كلها بخلاف المخلوق قد يكون له اسماء غير حسنى وصفات غير عليا مخلوق قد يكون له صفات

جميلة وقد يكون لها اسماء غير حسنة اما الله فاسماه كلها حسن - [00:55:55](#)

والصفات كلها عليه كما قال سبحانه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يوحدون في اسمائه يؤذون ما كانوا يعملون.

فقال له المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وصف كامل. نعم - [00:56:11](#)

العاشر استواء الله على عرشه وهو علوه واستقراره عليه على الوجه اللائق به. علو خاص حلو؟ هذا من الصفات الذاتية التي لا تفك على البال. فالله تعالى علي المخلوقات فوق المخلوقات. ولا يكون في وقت ليس عاليا. بل في جميع الاوقات - [00:56:25](#)

هو عال على خلقه فوق خلقه. فالعلوم من الصفة الذاتية. اما الاستواء فهذا من الصفات الفعلية. وهو علو خاص الاستواء على العرش. وكان بعد خلق السماوات والارض والعرش مخلوق قبل السماوات والارض لكن الاستواء كان بعد خلق السماوات والارض. فالله تعالى خلق العرش ثم قدر المقادير الخاليا قبل ان يخلق السماوات والارض - [00:56:49](#)

وخمسين الف سنة ثم خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش بعد ذلك هو علو خاص علو خاص الله اعلم بكيفيته فعل يفعله سبحانه وتعالى بجلاله وعظمه وكان بعد خلق السماوات والارض - [00:57:12](#)

والاستواء والنزول والصلاة الفعلية. اما العلو فهذا من الصفات الذاتية لا الحادي عشر عموم ملكه للسماوات والارض وما بينهما وما تحت الثرى. الثانية عشر لا شك ان كل شيء داخل تحت ملك الله - [00:57:26](#)

ليس هناك شيء يخرج عن بك الله وعن ارادتي ومشيتي. الثاني عشر في وهو سبحانه وتعالى يعطي الملك من يشاء وينزع خذ ما يشاء ويعز من يشاء ويذل من شاء كما قال الله سبحانه قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز -

[00:57:45](#)

من تشاء وتذل من تشاء في يدك الخير انك على كل شيء قدير. تولد ليلة النهار وتولد النهار في الليل وتخرج الحي من الميت. وتخرج الميت الحي وترزق من تشاء بغير حساب. هذي صفاته سبحانه وتعالى. نعم. الثاني عشر سعة علمه وقوة قهره - [00:58:06](#)

وحكمه وقوة قهره وحكمه وان الخلق لا يحيطون به علما لقصور ادراكهم عما يستحقه الرب العظيم نعم الخلق لا يحيطون به علما لكمال علمه وقصورهم. فبعدهم لا يحيطون بعظمته ولا يحيطون بعلمه نعم - [00:58:26](#)

وان الخلق لا يحيطون به علما لقصور ادراكهم عما يستحقه الرب العظيم من صفات الكمال والعظمة. كما انهم يرونه المؤمنين يرون ربهم ولا يحيطون به رؤيا لا يحيطون به رؤيا لكمال عظمتهم لعظمته سبحانه وتعالى والخلق اضعف من ان يحيط - [00:58:50](#)

يحيط به رؤية بل ان الانسان يرى شيئا من المخلوقات في الدنيا ولا يحيط بها رؤيا. فالانسان يرى الجبل العظيم ولا يحطه في رؤية ما يستطيع حفظه من جميع الجهات في جهات ما يراها ويرى البستان الواسع ولا يحيط به رؤيا - [00:59:12](#)

ويرى البلد ولا يحيط به رؤية فالرب تعالى اعظم واكمل فالعباد يرونه يوم القيامة المؤمنون يرون ربهم يوم القيامة. وهو اعظم نعيم يعطاه اهل الجنة لكنهم لا يحيطون به رؤيا. لكمال عظمة - [00:59:29](#)

نعم تقسم نصوص الصفات وطريقة الناس فيها تنقسم نصوص الكتاب والسنة في الواردة في الصفات الى قسمين. واضح جلي ومشكل خفي. فالواضح ما اتضح لفظه فيجب الايمان به لفظا واثبات معناه حقا بلا رد ولا تأويل ولا تشبيه ولا تمثيل لان - [00:59:46](#)

اورد به فوجب الايمان به وتلقيه بالقبول والتسليم. واما المشكل فهو ما لم يتضح معناه لاجمال في دلالة او او قصر في فهم قارئه فيجب اثبات لفظه لورود الشرع به. والتوقف في معناه وترك - [01:00:13](#)

التعرض له لانه مشكل لا يمكن الحكم عليه. فند علمه الى الله ورسوله. وقد انقسمت طرق الناس في هذا المشكل الى طريقين الطريقة الاولى طريقة الراسخين في العلم الذين امنوا بالمحكم والمتشابه وقالوا كل من عند ربنا - [01:00:33](#)

وتركوا التعرض لما لا يمكنهم الوصول الى معرفته والاحاطة به. تعظيما لله ورسوله وتأديبا مع النصوص الشرعية وهم الذين اثنى الله عليهم بقوله والراسخون في علمه يقولون امنا به كل من عند ربنا الطريقة الثانية - [01:00:53](#)

طريقة الزائغين الذين اتبعوا المتشابه طلبا للفتنة وصدا للناس عن دينهم وعن طريقة السلف الصالح فحاولوا تأويل هذا المتشابه الى ما يريدون لا الى ما يريد الله ورسوله. وضربوا نصوص الكتاب والسنة بعضها - [01:01:13](#)

البعض وحاولوا الطعن في دلائلها في المعارضة والنقص ليشككوا المسلمين في دلائلها ويعموهم عن وهؤلاء هم الذين ذمهم الله بقوله

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - [01:01:33](#)

تحرير القول في الناس تنقسم الى قسمين نصوص الصفات تنقسم الى قسمين قسم واضح بمعنى انه واضح المعنى جلي لا اشكال فيه مثل اثبات العلم والقدرة والسمع والبصر كان الله بكل شيء علي ما كان الله على كل شيء قديرا - [01:02:00](#)

الارادة فاتني الله بكل شيء عليم وانه على كل شيء قدير وسائر الصفات صفات العلو للرب عز وجل الاستواء على العرش هذه كلها نصوص محكمة واضحة والقسم الثاني ما فيه اشتباه. وهذا الاشتباه يشهد على بعض الناس دون بعض - [01:02:25](#)

وهو الذي لم يظهر معناه لم يظهر معناه للانسان بهذه الطريقة الطريقة في الشيب المتشابه الذي لا يعلمه الانسان يرده الى المحكم الواضح. ويفسروا به حتى يزول الاشكال هذه طريقة الراسخين فعلا طريقة اهل الحق يردوا متشابه كل شيء يشكك عليك رده الى الواضح حتى تفسره به - [01:02:47](#)

والطريقة الثانية طريقة اهل الزيغ هم الذين يتعلقون بمتشابه ويردون محكم اليه. فيكون الكل كله متشابهها مثلا جاء في الحديث اذا صلى احدكم فلا يبص قبل وجهه فان الله قبل وجهه - [01:03:12](#)

وفي لفظ فان الله امامه بعض اهل الزيغ تعلقوا بما في الشام. قالوا ان الله قبل وجهه ان الله امامنا. في الجدار هذا هؤلاء اهل الزيت يقولون له هذا متشابه رده الى المحكم ما المحكم؟ النصوص الكثيرة التي دلت على ان الله في العلو اكثر من ثلاث - [01:03:32](#)

منها قول ثم استوى على العرش في سبعة مواضع امن ثم في السماء ان يحزن بكم الارض فاذا يهتموا فقلوه وهو العلي العظيم ابحت بربك الاعلى يخافون ربهم من فوقهم وهو القاهر فوق عباده - [01:03:54](#)

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه تعرج الملائكة والروح اليه. هذه نصوص كثيرة تزيد افرادها كما ذكر العلماء على ثلاثة الاف دليل كلها صريحة واضحة بان الله فوق العرش. فوق الخلق - [01:04:15](#)

فوق السماوات وفوق عرشه بعد ان تنتهي المخلوقات التي سقفها عرش الرحمن فالله فوق العرش فهذا الحديث نرده الى النصوص الواضحة. ان الله قبل وجهه يعني هو فوق العرش. ومن كان فوقه فهو امامك. لا منافق. والله تعالى قبل - [01:04:32](#)

المصلي وهو فوق العرش ومن كان فوقك فهو امامك. وبهذا نعمل بالنصوص من الجاهلية. لكن اهل الزيغ يقولون لا يتعلق بمحكمة يقول هذا دليل على ان الله مختلف بالخلق وان الله وان الله مع الخلق اعوذ بالله - [01:04:49](#)

ومن ذلك ان اهل الزيغ تعلقوا بنصوص المعية وهو معكم اينما كنتم وابصروا بها النصوص الفوقية والعلو وهو معكم اينما كنتم والله قالوا ان الله مثلكم بالمخلوقات وقالوا ان هذه النصوص تبطل النصوص الفوقية والعلو. وهذا من ابطال الباطل. البعية لا تفيد الاختلاط. البعية في لغة العرب التي نزلوا بها القرآن لمطلق المصاب - [01:05:07](#)

مرحبا تأتي لمطلق المصاحبة مع كلمة بعض لغة العرب لا تريد الاختلاط ولا الالتزام يقول فلان اذهب وانا معك يعني لها الوان متعددة من الوانها اكون انا واحيانا يقول اذهب وانا معك يعني لان - [01:05:32](#)

اهتمامي معك او لان قوتي معك او لاني رئيسي معك او لان مالي معك ويقول ويقال فلان معه زوجته وهي في المشرق وهو في المغرب وتقول العرب لا زلنا نسير والقمر معنا والنجم معنا والقمر فوق. فليس مختلط بالمخلوقات - [01:05:52](#)

وهذا السوق العربي معروف ويقال مع فلان دار كذا وضيفة كذا ويقال فلان معه المتاع وان كان فوق رأسه فالمعية لا تريد الاختلاط لكن اهل الزيغ قالوا البعية تريد الاختلاط وابطلوا بها نصوصا فوقية وضربوا النصوص بعضها ببعض فالذين في - [01:06:10](#)

يتعلق بالنصوص المتشابهة ويتركون المحكم. اما اهل الحق فان الاصل عندهم المحكم ويردون اليهم الصفوف المتشابهة ويفسرونها بها فيجد الاشكال. كما قال سبحانه هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهة. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء - [01:06:31](#)

وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون عاملنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا العباب فالطريقة طريقة اهل الحق انك الاصل النصوص في المحكمة والواقع هي الاصل واذا جاء نص مشكك اشكل عليه اشتبه عليه اردته الى - [01:06:55](#)

يقول هذا نص مجمل افسره عندي اقول النصوص المحكمة هي الاصل وارجو هذا هذا النص الى النصوص الواضحة وافصح به. فتتفق

النصوص اما ان يتعلق الانسان بالمتشابه ويترك المحكم فهذه طريقة اهل الزيت. ولهذا قالت عائشة رضي الله اذا رأيتم الذين يتبعون متشابه - [01:07:12](#)

الذي اتم الله فاحذروه. يعني في قول فهم الذين يكفروا فيتبعون ما تشابه عليه. نعم. تحرير القول في النصوص من حيث الوضوح والاشكال ان الوضوح والاشكال في النصوص الشرعية امر نسبي يختلف فيه الناس بحسب العلم والفهم فقد يكون مشكلا عند شخص - [01:07:32](#)

ما هو واضح عند شخص اخر؟ والواجب عند الاشكال اتباع ما سبق من ترك التعرض له. والتخبط في معناه. اما من حيث يواقع النصوص الشرعية فليس فيها بحمد الله ما هو مشكل لا يعرف احد من الناس معناه. اما من حيث اما من حيث - [01:07:52](#) تواقع النصوص الشرعية. نعم. فليس فيها بحمد الله ما هو مشكل لا يعرف احد من الناس معناه فيما يهمهم. من امر وديناهم فيما؟ فيما يهمهم من نعم فيما يهمهم من امر دينهم وديناهم لان الله وصف القرآن بانه - [01:08:12](#) نور مبين وبيان للناس وفرقان وانه انزله تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وهذا يقتضي الا يكون في النصوص ما هو مشكل بحسب الواقع بحيث لا يمكن احدا من الامة معرفة معناه - [01:08:32](#)

معنى الرب والتأويل والتشبيه والتمثيل وحكم كل منها. الرد التكذيب والانكار مثل ان يقول قائل ليس لله يد لا حقيقة ولا مجازا وهو كفر لانه تكذيب لله ورسوله. نعم وهذا بالاجماع من كذب الله ورسوله كفر - [01:08:52](#) هذا من انواع الردة يثيب الله وترتيب رسوله. تثريب الله في شيء مما جاء في القرآن ترتيب الرسول في شيء مما جاء في السنة رد صريح هذا كفر هذا بخلاف التأويل فاذا قال شخص - [01:09:12](#) ان الله لبث فوق العرش هذا كفر لانه كذب الله في قوله ثم استوى على الارض. ففي شخص قال لا ثم استوى على الارض الله يستوى على العرش لكن معنى استواء الاستيلاء. هذا متأول هذا متأول له شبهة - [01:09:31](#)

لا يكفر لانه متأول. اما الاول رد رد القرآن لم يستوي على العرش كذب الله في قوله الله تعالى يقول ثم استوى العاصي وهو يقول يقول لبسته على العرش هذا تكذيب ففي شخص اخر قال ثم استوى على الصحيح استواء صحيح هذي الله استوى على لكن معنى استوى استولى - [01:09:44](#)

هذا تأويل هذا باطل وان كان هذا باطل يكون هذا متأول والاول راد والراد كافر والمتأول قد لا يكفر. نعم والتأويل والتفسير والمراد به هنا تفسير نصوص الصفات بغير ما اراد الله بها ورسوله وبخلاف ما فسر بها - [01:10:06](#) والتابعون لهم باحسان وحكم التأويل على ثلاثة اقسام. الاول ان يكون صادرا عن اجتهاد وحسن نية حيث اذا تبين له الحق رجع عن تأويله فهذا معفو عنه لان هذا منتهى وسعه وقد قال الله تعالى لا - [01:10:25](#)

يخلف الله نفسا الا وسعها. الثاني ان يكون صادرا عن هوى وتعصب. وله وجه في اللغة العربية فهو فسق وليس بكفر الا ان يتضمن نقضا او عيبا في حق الله فيكون كفرا. القسم الثالث ان يكون صادرا عن - [01:10:45](#) وتعصب وليس له وجه في اللغة العربية فهذا كفر لان حقيقته التكذيب حيث لا وجه له والتشبيه اثبات مشابه لله فيما يختص به من حقوق او صفات. وهو كفر لانه من الشرك بالله. ويتضمن النقص في - [01:11:05](#)

اتق الله حيث شبهه بالمخلوق الناقص. نعم. كمن يقول ان لله يد مثل ايدي المخلوقين وله وجه مثل ايد المخلوقين هذا هذا متناقص لله والله تعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. والتمثيل اثبات مماثل لله فيما يختص به من حقوق او صفات. وهو كفر - [01:11:25](#)

لانه من الشرك بالله وتكذيب لقوله تعالى ليس كمثله شيء. ويتضمن النقص في حق الله حيث حيث ومثله بالمخلوق الناقص والفرق بين التمثيل والتشبيه ان التمثيل يقتضي المساواة في كل وجه بخلاف التشبيه - [01:11:46](#) ما تضمنه كلام الامام احمد في حديث النزول وشبهها بالسؤال نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف حفظه الله تعالى - [01:12:06](#)



ما تضمنه كلام الامام احمد في احاديث النزول وشبهها. تضمن كلام الامام احمد رحمه الله الذي نقله عنه المؤلف ما يأتي اولا وجوب الايمان والتصديق بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعليق الاذكار - [01:12:24](#)

طريقة قراءة التعليق على متن ايه اللي علق اسم محمد ابن ابراهيم كلام الامام احمد؟ ايه كلام الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله على سبق ان الصفحة قبلها صفحة ولا صفحتين - [01:12:44](#)

بتعقيباً لك؟ الشرح في الشرح. ها؟ نعم نعم ها عندك؟ اقرأ في التعقيب قال رضي الله عنه. هم. قال الشيخ محمد ابراهيم هذا الشيخ لقوله صاحب جمعة وجب الامام به لفظاً. واما - [01:13:02](#)

هذه الكلمة مما لوحظ في هذه العقيدة. وقد لوحظ فيها عدة كلمات اخذت على مصنف اذ لا يخفى ان مذهب اهل السنة والجماعة والايمان بما بالكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته لفظاً ومعنى واعتقاد ان هذه الاسماء والصفات على الحقيقة لا على المجالس وان لها معاني - [01:13:28](#)

حقيقية تليق بجلال الله وعظمته. وادلة ذلك اكثر من ان تحصى. ومعاني هذه الاسماء ظاهرة معروفة بالقرآن وغيرها فيها ولا اشكال ولا غموض. وقد اخذ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرآن. ونقلوا عنه الاحاديث لم يستسمروا شيئاً منها مما - [01:13:48](#)

هذه الايات والاحاديث لانها واضحة صريحة. وكذلك من بعده من قرون فاضلة كما يروى عن مالك رحمه الله لما سئل عن قوله سبحانه وتعالى الرحمن على العرش استوى. قالت سوى معلوم معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عن البدعة ثلاث يروى معنى ذلك عن - [01:14:08](#)

الشيخ مالك يروى عن ام سلمة مرفوعاً وموقوفاً اما كنه الصفة فكيفيتها؟ فلا يعلمه الا الله سبحانه اذا كلام في الصفة فرع عن الكلام في الموصول. فكما لا يعلم كيف هو الا هو. فكذلك صفاته فهو معنى قول ما لك والكيف - [01:14:28](#)

اما ما ذكره في الجمعة فانه ينطبق على مذهب المفوضة. وهو من شر المذاهب مذاهب واخوتها. حتى قالوا ان المؤولة المفوضة هم الذين يفوضون المعنى يقول ما ندري وش معناه الرحمن العرش سوا ما ندري وش معناه مثل كلام العجمي كأنه حروف اعجمية ما ندري ايش معنى - [01:14:48](#)

اية الصفات والله على كل شيء قدير ما لازم ايش معنى قدير. السميع البصير ما لازم معنى السميع ولا ادري وش معنى البصير هذا غلط المعنى معلوم كما قال الامام الاستواء معلوم وكيف مجهول؟ نعرف ان السمع ضد الصمد والبصر ضد العمى - [01:15:08](#)

الاستواء معناه في اللغة معروف الاستقرار والصعود والعلو والانقطاع. كيفية الاستواء الى هذا كيفية الصفة هو الذي لا نعلم. مؤلف كلامه مهم رحمه الله كان من ائمة اهل السنة يرد الى كلامه الواضح الذي يوضح هذا المعنى. والا ظاهره يقول اثبات النص فقط بدون - [01:15:24](#)

لا هذا هو هذا هو مذهب المفوضة. لان اهل البدع طائفتان المفوضة والمؤولة. المفوضة الذين يفوضون ما عليه يؤمنون باللفظ فقط ولا ولا ولا يعتقدون ان لها معنى يقول ما نعرف المعنى. كأنه حروف اعجمية. الفاظ الصفات كأنها حروف اعجمية. ما ادري ايش معناها - [01:15:44](#)

هذا غلط المعنى معروف كما قال الامام في السؤال والمؤولة يقول استوى معناها استولى المؤولة محرفون يقول معنى استوى استوت وهذا غلط ما يسمع لها المعنى غير معلوم فهذا غلط اهل السنة يثبتون المعنى ويفوضون كيفية - [01:16:07](#)

وغير مذهب المفوضة وغير مذهب المؤولة. المؤولة يؤول السوا يقول الثورة. المفوضة يفوض المعنى. يقول ما ادري ايش معناها. حروف اعجمية كأنها حروفها في السين والتاء والواو ما ادري ايش معناها - [01:16:27](#)

واهل السنة يقول نعلم ما المعنى المعنى معلوم الاستواء الصعود والاستقرار والعلو والانتفاع. كيف هو المجهول كيفية الصفة؟ لا. لا نعلمها لكن ابن قدامة من ائمة اهل السنة وان كانت هذه العبارة موهمة ترد الى كلامه الواضح يحمل على محمل الحسن والله الكلمة دي مهمة - [01:16:41](#)

كما يتكلم الشيخ محمد سيذكر هذا كمل فانه ينطبق على مذهب مفوضه وهو المذاهب والمصنف رحمه الله امام في السنة وهو ابعد الناس عن مذهب المفوض وغيره. من المبتدعات والله اعلم. نقلنا عن فتاوى - [01:17:01](#)

سماحة الشيخ محمد إبراهيم جمعة الدين الشيخ عبد الرحمن القاسم قلت ومن رجع الى مصنفات القدامى رحمه الله علم اخيها انه بعيد الى البعد عن مذهب المفوضات التمويل الذي رد فيه على اهل التأويل واثبت في مذهب اهل السنة بالايمان ما ثبت - [01:17:21](#)

والسنة من اسماء الله وصفاته لفظا ومعنى. كما ورد عن قدامة هنا في قوله وجب الامام به لفظا من المجمل من المجمل هذا الذي خسر صريحا واضحا بينا في مصنفات اخرى. فيجو الرجل المحكم كلامه عليه رحمة الله. وكل ما ورد عنه - [01:17:41](#)

مما يحتمل ويحتبس فهو مردود الى المحكم في كلامه في والله اعلم. نعم. هذا من باب احسان الظن بالعلماء نعم ليكون معناه ترك التعرض لمعناه. هذا مذهب معنى معلوم بس هذا مجمل - [01:18:01](#)

على انهم مقصود على الكيفية يعني. نعم. تضمن كلام الامام احمد رحمه الله الذي نقله عنه المؤلف ما يأتي. اولا وجوب الايمان والتصديق بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحاديث الصفات من غير زيادة ولا نقص ولا حد ولا - [01:18:21](#)

لا غاية ثانيا انه لا كيف ولا معنى اي لا نكيف هذه الصفات لان تكييفها ممتنع لما سبق وليس مراده انه لا كيفية لصفاته. لان صفاته ثابتة حقا. وكل شيء ثابت فلا بد له من كيفية - [01:18:41](#)

من صفاته ثابتة. لان صفاته ثابتة حقا. وكل شيء ثابت فلا بد له من كيفية. صفات جمع مؤنث نعم فلا بد له من كيفية لكن كيفية صفات الله غير معلومة لنا. وقوله ولا معنى اي لا نثبت لها معنى - [01:19:01](#)

لا يخالف ظاهرها كما فعله اهل التأويل. وليس مراده نفي المعنى الصحيح. الموافق لظاهرها الذي فسرهما السلف فان هذا ثابت. ويدل على هذا قوله ولا نرد شيئا منها ونصفه بما وصف به نفسه ولا - [01:19:25](#)

نزيل عنها عنه صفة ولا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شنعت ولا نعلم كيفية كل ساعة صنعت يعني ان نثبت المعنى والكيفية هي التي لا نعلمها. لا معنى لا نثبت. يعني معنى في الظاهر - [01:19:45](#)

لا معنى ولا كيف يعني كيفية مجهولة ولا معنى يخالف الظاهر كما يفعله اهل التأويل الذين يخالف ظاهرها. نعم ولا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شنعت ولا نعلم كيفية كونه ذلك. فان نفيه لرد شيء من - [01:20:05](#)

ونفيه لعلم كیفيتها دليل على اثبات المعنى المراد منها. اي فان نفيه. فان نفيه فان نفيه لرد شيء منها ونفيه لعلم كیفيتها دليل على اثبات المعنى المراد منها. نعم. ثالثا وجوب الايمان بالقرآن - [01:20:25](#)

كله محكمه وهو ما اتضح معناه ومتشابهه وهو ما اشكل معناه. ففرد المتشابه الى المحكم فضح معناه فان لم يتضح وجب الايمان به لفظا وتفويض معناه الى الله تعالى. ما تضمنه كلام - [01:20:45](#)

والامام الشافعي ومتشابهه هذا يكون متشابه تشابه يكون تشابه نسبي فمثلا فاهل الزير يتعلقون ويتركون المحكم الواضح. واهل الحق يعملون بالمحكم ويردون اليهود الشامي. اذا اشكل عليهم نص قد ذهل الى المحكم الواضح - [01:21:05](#)

مثلا اذا تعلق مثلا النصراني يتعلق في قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال نحن للجمع. دل على ان الالهة متعددة نقول انت من اهل من اهل الزين لانك تعلقت بالمستشابه. رد هذا الى محكم وهو قوله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. نحن الواحد - [01:21:25](#)

اسلوب عربي معروف فانت لماذا تتعلق بالكتاب وترسد المحكمة دل على هذا على ما في قلبك زين لكن اهل الحق يعملون المحكم هو الاصل هو المتشابه يردون اليه. فنحن ردها الى قوله وهو الله لا اله الا هو انني انا الله لا اله الا انا فاعبدي واقم الصلاة - [01:21:46](#)

هذا محكم نرد اليه المتشابه ونفسه به فيتضح المعنى ونحن للواحد المعظم نفسه وهذا اسلوب عربي معروف نعم ما تضمنه كلام الامام الشافعي رحمه الله تعالى تضمن كلام الامام الشافعي ما يأتي اولا ها اقرأ كلام الامام - [01:22:08](#)

ومحمود الكرم الشافعي متن قال المؤلف رحمه الله تعالى قال الامام ابو عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه ان الله ينزل الى سماء الدنيا وان الله يرى في القيامة وما اشبه هذه الاحاديث تؤمن بها - [01:22:28](#)

بها لا كيف ولا معنى ولا نرد شيئا منها ونعلم ان ما جاء به الرسول حق ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نصف الله  
 باكثر باكثر مما وصف به نفسه باكثره - [01:22:51](#)

نعم باكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ونقول كما قال ونصفه بما وصف به نفسه لا نتعدى  
 ذلك ولا يبلغه وصف الواصفين. نؤمن بالقرآن كله - [01:23:09](#)

مجمله ومتشابهه ولا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شنت ولا نتعدى القرآن والحديث ولا نعلم كيف كنه ذلك الا بتصديق الرسول  
 صلى الله عليه وسلم وتثبيت في القرآن قال الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه امنت بالله وبما جاء عن الله  
 - [01:23:29](#)

لا مراد الله وامنت برسول الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله. نعم وهذا كلام عظيم امنت بالله وبما جاء الله على مراد  
 الله وامنت برسول الله وما جاء رسوله على مراد السنة تفويض نعم تضمن كلام الامام الشافعي - [01:23:56](#)

رحمه الله ما يأتي اولا الايمان بما جاء عن الله تعالى في كتابه المبين على ما اراده الله من غير زيادة ولا نقص ولا تحريف. ثانيا الايمان  
 بما جاء به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في سنة رسول الله صلى الله - [01:24:16](#)

عليه وسلم على ما اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقص ولا تحريف. وفي هذا الكلام رد على اهل التأويل  
 واهل التمثيل لان كل واحد منهم لم يؤمن بما جاء عن الله ورسوله على - [01:24:36](#)

الله ورسوله فان اهل التأويل فان اهل التأويل نقصوا واهل التمثيل زادوا. طريق السلف الذي درجوا عليه في الصفات الذي درج عليه  
 السلف في الصفات هو الاقرار والاثبات لما ورد من صفات - [01:24:56](#)

قال رحمه الله تعالى وعلى هذا درج السلف وائمة الخلف رضي الله عنهم كلهم متفقون على الاقرار والاثبات لما ورد من الصفات في  
 كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تعرض لتأويله - [01:25:16](#)

وقد امرنا باقتفاء اثارهم والاهتداء بمنارهم وحذرنا المحدثات واخبرنا انها من الضلالات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم  
 بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم - [01:25:41](#)

الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. هذا هذي طريقة السلف. الاقرار والابراء كما جاء في نصوص الكتاب وعدم التعرض باية  
 الصفات نصوص الصفات تحريف او التأويل تمر كما جاءت يثبت اللفظ والمعنى يفوض امرها الى الله عز وجل - [01:26:01](#)

فوض علمها الى الله عز وجل نسبة الاستواء نسبة العلم نسبة القدرة نسبة السمع نسبة البصرة نعرف ان السمع ضد والصمم  
 والبخل ضد العمى والعلم ضد الجهل معروف المعنى معروف الايمان كما قال الامام الاستواء الاستقرار والعلو والارتفاع  
 معلوم معاني - [01:26:26](#)

معلومة لانها باللغة العربية والله تعالى امرنا ان نتدبرها ولقد استمع القرآن للذكر فهل من مدكر ولم يقل الا اية الصفات كله يتدبر  
 المعاني معروفة لكن كيفية كيفية التصور رب هذه الصفات هو المجهول. نعم - [01:26:48](#)

الذي درج عليه السلف في الصفات هو الاقرار والاثبات لما ورد من صفات الله تعالى الاسئلة ها؟ هو الاقرار والاثبات لما ورد من صفات  
 الله تعالى في الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تعرض لتأويله بما لا يتفق مع مراد الله ورسوله. والاقتداء - [01:27:05](#)

في ذلك واجب لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا بالنواجذ واياكم ومحدثات  
 الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه احمد وابو داود والترمذي - [01:27:35](#)

الترمذي وقال حسن صحيح وصححه الالباني وجماعته. نعم. وهذا واضح طريقة السلف الابرار امرار الصفات لا يتعرض وانما يثبت  
 اللفظ والمعنى. نعم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - [01:27:55](#)

اجمعين اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى وقد امرنا باقتفاء اثارهم والاهتداء بمنارهم وحذرنا واخبرنا انها من الضلالات. فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [01:28:15](#)

من المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. وقال عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه كلاما - 01:28:35  
معناه قف حيث وقف القوم فانهم على علم وقفوا وببصر نافذ كفوا ولهم على كشفها ها يعني كفوا عنه عن البدع. نعم. وببصر نافذ  
كفوا ولهم على اجتهاد ولهم على كشفها كانوا اقوى. وبالفضل لو كان فيها اخرى. فلئن قلت حدث بعدهم فما - 01:28:55  
الا من خالف هديهم ورغب عن سنتهم. ولقد وصفوا منه ما يشفي. وتكلموا منه بما يكفي. فما محسر وما دونهم مقصر. لقد قصر عنهم  
قوم فجفوا وتجاوزهم اخرون فغلوا. وانهم فيما بين - 01:29:25  
ذلك لعل هدى مستقيم. وقال الامام ابو عمرو الازاعي رضي الله عنه. عليك باثار من سلف وان رفضك الناس. واياك عليك باثاره.  
عليك باثار من سلف وان رفضك الناس. واياك وارااء الرجال وان زخرفوه لك بالقول - 01:29:45  
وهذا كله في التحريم من البدع فرصته في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من  
بعدي قضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة - 01:30:05  
في الامر في لزوم السنة عليه الصلاة والسلام وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين وفيه ان ما فعله الخلفاء الراشدون يكون سنة  
اذا لم يكن في مسألة اذا لم يكن في المسألة شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:24  
وفعله الخلفاء الراشدون تكون من السنة. وبذلك مثل مثل الاذان الاذان الاول يوم الجمعة. هذا احديثه امير المؤمنين. عثمان رضي الله  
عنه لما في المدينة هي سنة خليفة الراشد عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده. اما اذا كان - 01:30:42  
- 01:31:03